جهود العلماء المسلمين في دراسة الكتابات الاستشراقية حول القرآن الكريم

رصد وراقي

(ببليوجرافي)

إِعْدَادُ

عَلِي بنِ إِبْرَاهِيْمَ الحَمَدِ النَّمْلَةِ


بسم الله الرحمن الرحيم

التمهيد: نقل المعلومة الشرعية

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على نبي الله ورسوله محمَّد بن عبدالله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعدُ.

فمن وسائل نشر المعلومة الشرعية نقلُها لغويًا، من اللغة العربية إلى لغات أخرى، يتحدَّثها من يتحدَّثون غير العربية، من المنتمين للإسلام، ومن غير المنتمين إلى الإسلام. وتسمَّى هذه الوسيلة بالنقل والترجمة.[1] وأوَّل ما يتبادر إلى الذهن في مسألة ترجمة المعلومة الشرعية نقل القرآن الكريم من اللغة العربية إلى اللغات الأخرى[2] ولكن القرآن الكريم كلامُ الله تعالى، المنزَّلُ من عنده، بواسطة **جبريل** عليه السلام إلى **محمَّد بن عبدالله** صلى الله عليه وسلم.

وكلام الخالق تعالى معجز، لا يرقى إليه كلامُ المخلوقين، من حيث الصياغةُ والمعنى والمدلولُ والديمومةُ، وفيه كلمات لا مقابلَ لها في اللغات الأخرى، ولا تتهيأ ترجمته إلى أي لغة أخرى ترجمةً حرفية غير ميسورة، مهما قامت المحاولات، قديمًا وحديثًا، ولذا كانت هناك محاولات للتعامُل مع هذه الاستحالة بتفسير القرآن الكريم بلغات أخرى، كما اصطلح المسلمون على محاولات الترجمة بأنها تعامُلٌ مع المعنى.

---

(1) انظر في مناقشة قضية النقل والترجمة في الحضارة الإسلامية: علي بن إبراهيم النملة. **ظاهرة النقل والترجمة في الحضارة الإسلامية**. -ط 3. -الرياض: المؤلِّف, 1424هـ/2003م. -200 ص.

(2) انظر في مناقشة هذه القضية: إبراهيم بن صالح الحميدان. مواصفات الترجمة المعدَّة للاستعمال في مجال الدعوة. -**في: ندوة ترجمة معاني القرآن الكريم: تقويم للماضي, وتخطيط للمستقبل**. -المدينة المنورة: مجمَّع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف, 1423هـ/ 2002م. -69 ص.

ويعترف المستشرق الفرنسي المعاصر **جاك بيرك** أن محاولته ترجمة معاني القرآن الكريم «ليست غير محاولة لتفسير معاني القرآن الكريم؛ لأن الترجمة الحقيقية للنصِّ القرآني مستحيلة، فألفاظ وعبارات القرآن الكريم لها مدلولات ومؤشِّرات عميقة، ولا تستطيع اللغة (القابلة) أن تنقلها بكلِّ ما تحتويه من معانٍ ظاهرة وخافية»[1].

ويتحرَّج المسلم العالِمُ من إطلاق الترجمة على القرآن الكريم، دون أن تكون مقيَّدةً بترجمة المعنى[2]. ولذا، اصطَلَح المسلمون على أن يطلقوا على عملية نقل القرآن الكريم، وترجمته من اللغة العربية إلى أي لغة أخرى، ترجمة معاني القرآن الكريم[3].

وكان هذا مخرجًا حفِظَ للقرآن الكريم مكانته، بلغته العربية، ودفع كثيرين إلى تعلُّم اللغة العربية، ليستطيعوا تذوق القرآن الكريم، باللغة التي نزل بها. كما أنه كان مخرجًا لتعدُّد ترجمات المعاني في اللغة الواحدة، على أيدي أبنائها، وغير أبنائها، بل ربَّما تعدَّدت ترجمة المعاني باللغة الواحدة على يد مترجم واحد، حيث يتبيَّن له، دائمًا، التقصير الذي يعتريه، مع كل ترجمة للمعاني،

---

(1) انظر: مصطفى عبدالغني. ترجمة جاك بيرك للقرآن: من القراءة إلى التفسير. -**الاجتهاد**. -ع

وهذا من طبع البشر.[1]

ويمكن القول، دون تعميم: إن هذه المحاولات حول ترجمة معاني القرآن الكريم لا تكاد تخلو من الخلل المتعمَّد في مجمله، وغير المقصود في قليلٍ منه. ذلك أن هؤلاء النقلة والمترجمين قد افتقدوا عاملين مهمَّين؛ أوَّلهما: الافتقار إلى الانتماء إلى هذا الإسلام، وما يمثِّله من ثقافة، وبالتالي أعطاهم عدم الانتماء الجرأةَ في الحكم والتحليل، دون النظر إلى التأثير، ولو كان هذا التأثير سلبيًا. يقول مصطفى عبدالغني: ((إن مراجعة ترجمة جاك بيرك، هنا، تشير إلى أنه -مثل عدد من المستشرقين-رغم استخدامه لعدد من المناهج الغربية الجديدة على النصِّ، فإنه ما زال يحمل رواسبَ تاريخيةً واجتماعيةً خاصَّةً في التفسير أكثر من محاولة صارمة في المنهج))[2].

والعامل الثاني: هو افتقار النقلة والمترجمين إلى الإلمام باللغة التي جاءت بها المعلومة الشرعية، وهي، هنا، اللغة العربية، رغم محاولاتهم الجادَّة للسيطرة عليها.[3]

---

(1) انظر: محمَّد صالح البنداق. **المستشرقون وترجمة القرآن الكريم: عرض موجز بالمستندات لمواقف وآراء وفتاوى بشأن ترجمة القرآن الكريم مع نماذج لترجمة تفسير معاني الفاتحة في ستٍّ وثلاثين لغة شرقية وغربية**. -ط 2. -بيروت: دار الآفاق الجديدة، 1403هـ/ 1983م. -338 ص.

(2) انظر: مصطفى عبدالغني. ترجمة جاك بيرك للقرآن: من القراءة إلى التفسير. -**الاجتهاد**. -مرجع سابق. -

ص

وهذا العامل الثاني أخفُّ بكثير من العامل الأوَّل، ولكن تأثيرَه بدا واضحًا، من خلال اضطرار المستشرقين إلى الاستعانة بالضليعين باللغة العربية من العلماء والأدباء العرب، يقرؤون لهم، وينسخون ما يكتبون[1].

والتركيز، هنا، مخصَّص لمحاولات فهم القرآن الكريم من أولئك الذين لا ينتمون إليه، ولا يتحدَّثون لغته العربية، ممَّا أدَّى إلى قيام محاولات لترجمة معانيه إلى لغاتهم، تعود إلى القرن السادس الهجري (سنة

يدعى **محمَّدًا**، «ولا يُعرف له لقب ولا كنية ولا اسم آخر»[1] ويذكر **محمَّد عبدالواحد العسري** أن من التراجمة أحد المسلمين المرتدِّين عن دينهم الأصلي إلى النصرانية[2].

إلا أن هذه الترجمة لم يتم طبعها إلا بعد أربع مئة سنة من ترجمتها، أي في منتصف القرن العاشر الهجري، «سنة

من رهبان ريتينا، وقيل إن هذه الترجمة قد أُحرقت[1].

ثم تتعاقب الترجمات مستندة إلى ترجمة **روبرتوس** الكلوني، وعلى أيدي المستشرقين،فقد صدرت أقدم ترجمة إلى الإيطالية سنة

عبد الله صلى الله عليه وسلم، حيث يقول: ‹أمَا أن محمَّدًا كان في الحقيقة مؤلِّف القرآن المخترع الرئيسي له، فأمرٌ لا يقبل الجدل، وإن كان المرجَّح – مع ذلك– أن المعاونة التي حصل عليها من غيره في خطَّته هذه، لم تكُن معاونةً يسيرة. وهذا واضح في أن مواطنيه لم يتركوا الاعتراض عليه بذلك›[1]. ويقول **نجيب العقيقي** عن هذه الترجمة: «وقد نجح في ترجمته، فذكرها فولتير في القاموس الفلسفي. وأُعيد طبعها مرارًا، إلاَّ أنها اشتملت على شروح وحواشٍ ومقدِّمة مسهبة، هي في الحقيقة بمثابة مقالة إضافية عن الدين الإسلامي عامَّة، حشاها بالإفك واللغو والتجريح»[2] وجاءت ترجمات معاني القرآن الكريم التالية له في معظمها عالةً عليه، متأثِّرة به.

وهذه فرية استشراقية، قديمة في إطلاقها، ولكنها أثَّرت كثيرًا في تأثير القرآن الكريم في قرَّاء ترجمة المعاني باللغة الإنجليزية، دون شكٍّ. بل إن التأثير قد امتدَّ إلى قرَّاء ترجمة المعاني باللغة الفرنسية، عندما تبنَّى المستشرق البولوني **ألبر كازميرسكي** نقل ترجمة المعاني من اللغة الإنجليزية إلى اللغة الفرنسية (سنة

العقيقي[1].

هذه هي حال ترجمة معاني القرآن الكريم على أيدي غير أبنائه المنتمين إليه.

يقول **روم لاندو**: «إننا لم نعرف إلى وقت قريب ترجمةً جيّدة استطاعت أن تتلقَّف من روح الوحي. والواقع أن كثيرًا من المترجمين الأوائل لم يعجزوا عن الاحتفاظ بجمال الأصل- فحسب- بل كانوا إلى ذلك مُفعمين بالحقد على الإسلام، إلى درجة جعلت ترجماتهم تنوء بالتحامُل. ولكن حتى أفضل ترجمة ممكنة للقرآن في شكل مكتوب لا تستطيع أن تحتفظ بإيقاع السور الموسيقي الآسر على الوجه الذي يرتِّلها به المسلم. ولا يستطيع الغربي أن يدرك شيئًا من روعة كلمات القرآن وقوّتها إلا عندما يسمع (آيات) منه مرتَّلةً بلغته الأصلية»[2].

ويعلِّق **مصطفى نصر المسلاَّتي** على هذا النصِّ بقوله: «إن اعتراف روم لاندو R. Landau لَيعطي فهمًا مبدئيًّا بأن بعضًا من المستشرقين، عندما حاولوا ترجمة القرآن في أفضل ترجمة ممكنة، أفقدوا القرآن روعته، وأساؤوا إليه، سواء عن قصد أو عن غير قصد إننا نشير هنا إلى أن جولدزيهر Goldziher قد تمسَّك بروايات شاذَّة جاء بها دليلاً وبرهانًا على أن القراءات السبع عندما نشأت كانت أصلاً عن طريق الكتابة وعدم نطقها.

---

(1) انظر: نجيب العقيقي. **المستشرقون**. -المرجع السابق. -2: 498 -499.

(2) انظر: روم لاندو. **الإسلام والعرب**/ ترجمة منير البعلبكي. -بيروت: دار العلم للملايين, 1962. -ص37. نقلاً عن: مصطفى نصر المسلاتي. **الاستشراق السياسي في النصف الأول من القرن العشرين**. -طرابلس اقرأ, 1986م. -ص 57 -58.

وقد علم المسلم -بما لا يدع مجالاً للشكِّ -أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان قد أقرأ صحابته بعدَّة وجوه، وليس بوجه واحد»[1].

ويُعيد الدارسون ترجمةَ معاني القرآن الكريم، المتقدِّمة تاريخيًا، إلى دوافع تنصيرية بالدرجة الأولى، وهذا مبني على القول بأن الاستشراق قد انطلق من الدافع التنصيري، والديني بصورة أعم. يقول **يوهان فوك** حول هذا الارتباط: «ولقد كانت فكرة التبشير هي الدافع الحقيقي خلف انشغال الكنيسة بترجمة القرآن واللغة العربية؛ فكلَّما تلاشى الأمل في تحقيق نصر نهائي بقوَّة السلاح، بدا واضحًا أن احتلال البقاع المقدَّسة لم يؤدِّ إلى ثني المسلمين عن دينهم، بقدر ما أدَّى إلى عكس ذلك، وهو تأثُّر المقاتلين الصليبيين بحضارة المسلمين وتقاليدهم ومعيشتهم في حلبات الفكر»[2].

ويؤكِّد **محمَّد ياسين عريبي** في كتابه: **الاستشراق وتغريب العقل التاريخي العربي**، ارتباط ترجمات معاني القرآن الكريم بالتنصير[3].

ويؤكِّده كذلك الباحثُ الدكتور **محمَّد بن حمَّادي الفقير التمسماني**، في بحث له بعنوان: «تاريخ حركة ترجمة معاني القرآن الكريم من قبل المستشرقين ودوافعها وخطرها». حيث يجعل «حملات التبشير النصرانية» أحد أسباب

---

(1) مصطفى نصر المسلاتي. **الاستشراق السياسي في النصف الأول من القرن العشرين**. -المرجع السابق. -ص 58.

(2) انظر: يوهان فوك. **تاريخ حركة الاستشراق**. -مرجع سابق. -ص 16 -17.

(3) محمَّد ياسين عريبي. **الاستشراق وتغريب العقل التاريخي العربي**. -الرباط: المركز القومي للثقافة، 1411هـ/1991م. -ص 144 -148.

بداية نشأة الاستشراق[1].

ويؤيِّده على هذا التوجُّه الأستاذ الدكتور **محمَّد مهر علي**، في بحث له بعنوان: ((ترجمة معاني القرآن الكريم والمستشرقون: لمحات تاريخية وتحليلية))، إذ يؤكِّد أن ترجمات معاني القرآن الكريم من قبل المستشرقين لم تلقَ إقبالاً إلا لدى الدوائر التنصيرية[2].

ويؤيِّدهما كذلك الدكتور عبد الراضي بن محمَّد عبد المحسن في بحث له بعنوان: ((مناهج المستشرقين في ترجمات معاني القرآن الكريم: دراسة تاريخية نقدية))، الذي يرى أن التنصير كان وراء ترجمة معاني القرآن الكريم، حيث انطلقت الترجمة في رحلتها الأولى والثانية من الأديرة، وعلى أيادي القسُس، وأن فكرة التنصير كانت وراء ترجمة معاني القرآن الكريم[3].

والأصل أن تكون هناك ترجمة واحدة معتمدة لمعاني القرآن الكريم لكلِّ لغة؛ قصدًا إلى الحيلولة دون الاختلاف في المعنى باختلاف اللفظ، وهذا يأتي في ضوء وجود أكثر من مئة وأربع وعشرين ترجمة لمعاني القرآن الكريم إلى لغات

---

(1) محمَّد حمَّادي الفقير التمسماني. تاريخ حركة ترجمة معاني القرآن الكريم من قبل المستشرقين ودوافعها وخطرها. -**في**: **ندوة ترجمة معاني القرآن الكريم**: **تقويم للماضي, وتخطيط للمستقبل**. -مرجع سابق.-51 ص.

(2) انظر: محمَّد مهر علي. ترجمة معاني القرآن الكريم والمستشرقون: لمحات تاريخية وتحليلية. -**في**: **ندوة ترجمة معاني القرآن الكريم**: **تقويم للماضي, وتخطيط للمستقبل**. -المرجع السابق. -50 ص.

(3) عبدالراضي بن محمَّد عبد المحسن. مناهج المستشرقين في ترجمات معاني القرآن الكريم: دراسة تاريخية نقدية. -**في**: **ندوة ترجمة معاني القرآن الكريم**: **تقويم للماضي, وتخطيط للمستقبل**. -المرجع السابق. -64 ص.

العالم[1] بعضها مكرَّر في لغة واحدة، قام بها عدد من المستشرقين، وبعض المسلمين، كالإنجليزية، التي زادت عدد الترجمات بها عن

القائمة الوراقية (الببليوجرافية)

المدخل:

الحصر الوراقي (الببليوجرافي) مهمَّة فنية، لها أُطُرها، ولها قواعدها، ولها متخصِّصوها، الذين يدركون ترتيب المادَّة العلمية، من حيث الوصف الوراقي (الببليوجرافي). وتعتمد على المتابعة الدقيقة، والإحاطة الجارية المستمرَّة لما ينشر في الفن أوالعلم المراد رصده وراقيًّا (ببليوجرافيًّا).

وما بين يدي القارئ هو رصدٌ لما أسهم به الكُتَّاب العرب والمسلمون، والكُتَّاب غير المسلمين، فيما له علاقة بالقرآن الكريم، دراسةً أو ترجمةً. وليس هذا حصرًا لذلك؛ لتعذُّر الحصر على الجهود الفردية، ولأن هذا الموضوع مفتوح النهاية، إذ تستمرُّ الإسهامات فيه تباعًا، وفي أماكنَ وأزمان مختلفة، مما يستدعي قيام جهة علمية بحثية باتِّباع أسلوب الملاحقة لما يُنشر في هذا المجال.

وقد اعتمدتُّ، في رصد هذه البيانات الوراقية (الببليوجرافية)، على الوقوف المباشر على المادَّة، أي على المصادر المباشرة، ما أمكن. ثم أغوص في المادَّة، كتابًا، أو مقالة، أو بحثاً، لأستفيد ممَّا فيها من مراجع، ذات علاقة مباشرة بالموضوع. ولعلَّ هذا يسوِّغ نقص البيانات في بعض المواد، التي لم أتمكَّن من التوثُّق منها في مظانِّها.

ومن منطلق أن الرصد الوراقي (الببليوجرافي) لا بُدَّ أن يقوم على قواعد مطَّردة، يعرفها الورَّاقون، ويعملون بها، ولا تكفي فيه اجتهادات غير المتخصِّصين، فقد استندتُ في فهرسة مواد هذه القائمة إلى تقنين **قواعد**

الفهرسة الوصفية للمكتبات العربية، لكلٍّ من محمود الشنيطي –رحمه الله تعالى –ومحمَّد المهدي[1] هذا بالإضافة إلى تطبيق قواعد الفهرسة الأنجلو – أمريكية.

ومن هذا المنطلق، اتَّبعت في الفهرسة أن أذكر اسم المؤلِّف الأخير، ثم أعقبه بالاسم الأول، بعد الفاصلة، ثمَّ ما يليه. ولم أعمد إلى ذكر الاسم الأوَّل، مدخلاً، رغم أن هذا كان في النية، إلا أن اتِّباع طريقة المدخل بالاسم الأخير هي التي اختيرت هنا؛ لما لها من تفضيل، لمسته من خلال استقراء المنشور، والاتِّصال غير الرسمي بالزملاء ذوي الشأن، مع الأخذ بالحسبان كثرة الاشتراك في الاسم الأوَّل لدى المؤلِّفين ذوي الأسماء العربية الإسلامية. ثم يتبع اسم المؤلِّف عنوان الكتاب مُحبَّرًا (مسوَّدًا)، وقد ذكرت في هذا الموضوع كلَّ ما أجده مرصودًا على صفحة العنوان، من تفريعات للعنوان، وإن طال. ثم يلي هذا رقم الطبعة، إن كان الكتاب قد طبع أكثر من مرَّة.

ثم يلي ذلك ذكر الأجزاء أو المجلَّدات، إن كان الكتاب في أكثر من جزء، يليه ذكر المدينة التي نُشر فيها الكتاب، وإن كان قد نشر في أكثر من مدينة، تختار المدينة المذكورة أوَّلاً، حسب ما تمليه القاعدة في مجال الفهرسة الوصفية. ثم يذكر اسم الناشر مختصرًا ما أمكن، ثم تذكر سنة النشر، فإن ذُكرت السنة الهجرية فالميلادية، فضَّلتُ السنة الهجرية أوَّلاً.

---

(1) انظر: محمود الشنيطي ومحمَّد المهدي. **قواعد الفهرسة الوصفية للمكتبات العربية**. –ط 2. –القاهرة: دار المعرفة, 1973م. –80 ص.

ويلي هذا ذكر عدد الصفحات، إن أمكن، حين يكون الرصد، في المادَّة نفسها، مباشرًا، غير منقول من مصادر أخرى، ثمَّ تذكر السلسلة، ورقمها، إن وجدت.

أمَّا في مجال الدوريات فقد سرتُ على النحو المتَّبع، من ذكر اسم المؤلِّف، مدخلاً للمادَّة، متَّبعًا فيه ما اتبعته في مجال الكتاب، ثم يتبع هذا عنوان المقالة، وإن طال، ثم يلي هذا اسم الدورية، مُحَبَّرًا، مقرونًا بما يلزم من ذكر مكان إصدار الدورية، إذا ما تكرَّر الاسم، وتغيَّر مكان الإصدار.

ولا بُدَّ من تأكيد الاعتماد على الدوريات العلمية، والابتعاد، ما أمكن، عن الصحُف السيارة العامَّة والمتداولة. ومع هذا لم تخلُ القائمة من الاستعانة ببعض المجلاَّت الثقافية، وذلك لما في هذه الدوريات من إسهامات مهمَّة في هذا المجال، ثمَّ تُذكر الصفحات.

ويلي اسم المجلَّة رقم المجلَّد، بعد الرمز له بـ (مج)، ويأتي هنا تغليب المجلَّد على السنة، ثم يُذكر العدد، بعد الرمز له بـ (ع)، إن لزم الأمر. وكان ترتيب الصفحات مفصولاً في كلِّ عدد. أمَّا إذا لم يوجد مجلَّد،اكتفيت بذكر رقم العدد، وإذا لم يلزم ذكر العدد، اكتفيت بذكر رقم المجلَّد، وهكذا.

ويلي ذكر المجلَّد تاريخ النشر، حسب طبيعة الإصدار. وقد فضَّلت ذكر التاريخ الهجري، أوَّلاً، ما أمكن هذا، وكان في بيانات النشر، ويكون التاريخ بين قوسين. ويلي التاريخ ذكر أرقام الصفحات في الدورية، مسبوقًا برمز (ص) واحدة للصفحات، تفضيلاً على ذكر صادين (ص ص)، على ما هو مشهور عند أهل الفن، علامةً لتعدُّد الصفحات، ما دام المقصودُ من

الرمز معلومًا، وهو أرقام الصفحات.

واتَّبعت هذا الأسلوب، كذلك، في البحوث التي تُجمَع في مجلَّد واحد، أو أكثر، وتكون لأكثر من مشارك، بحيث يكون التحبير لعنوان الكتاب. ثمَّ تُذكر أرقام الصفحات، وكذلك في البحوث التي تلقى في الندوات والمؤتمرات، فيُذكر عنوان البحث بين علامتي تنصيص، ثم يذكر المرجع مسبوقًا بحرف الجرِّ (في) ونقطتين فوق بعضهما.

وفي الأعمال التي تناقش الاستشراق بعامَّة حدَّدت الموضع الذي يناقش القرآن الكريم، بذكر العنوان الفرعي وأرقام الصفحات. وتسمَّى هذه الطريقة بالوصف التحليلي. ولم أرغب في تفريع هذه القائمة إلى رؤوس موضوعات دقيقة؛ ذلك لأنها قليلة، لا تحتمل التفريع، ثمَّ قمت بترقيم المواد، ترقيمًا تسلسليًّا.

ولا بُدَّ من تأكيد أن هذه القواعد قد لا تأتي بما يشتهيه المفهرس لذاته، ناهيك عن المستفيد من هذه القائمة، المدقِّق في الترتيب الهجائي. ومن ذلك، مثلاً، إغفال (ال) التعريف، و(ابن). وقد أثبتُّ كلمة (أبو)، فأبو زهرة يقع في حرف الهمزة، وليس في حرف الزاي؛ لأن كلمة (أبو) أصل في الاسم الأخير، ولا بُدَّ أن تكون أصليةً في الفهرسة، وكذلك (بنو)، فبني عامر يقع في حرف الباء، وليس في حرف العين، وهي خلاف (ابن).

وللتأكُّد من السير على هذه القواعد عرضت هذه القائمة على الزميل الدكتور **أحمد بن علي تمراز**، أستاذ المكتبات والمعلومات المشارك بجامعة الإمام محمَّد بن سعود الإسلامية. وأجرى عليها تعديلات وتصويبات

مهمَّة، أخذت بها كلها، فله مني الشكر والتقدير والامتنان.

والمهمُّ؛ في هذا كلِّه، الاعتماد ابتداءً على ما اتَّفق عليه أهلُ الفنِّ من أهل الفهرسة والتصنيف من الورَّاقين، بما في ذلك إثبات علامات الترقيم. ثمَّ السير، بعد ذلك، على هذه المنهجية مع جميع الموادِّ الواردة في القائمة، وأي قائمة للمراجع والمصادر، الواردة في نهاية البحوث والدراسات والكتُب. وإن استدعى الأمر بعد ذلك، الاجتهاد فإنه ذلك الاجتهاد القائم على منهجية ونمطية واضحة، متَّفق عليها.

وتأتي هذه القائمة نواةً، أو خطوةً أولى، لعمل أوسع منها، يقوم على الاستقراء والمسح المباشر لهذه الإسهامات، في مجال الاستشراق والقرآن الكريم، ويحتاج إلى جهود فريق، وتقصر دونه الجهود الفردية، بحيث يبقى هذا (الملفُّ) مفتوحًا للإضافات المتتابعة، إذ إن الإسهامات في مجال الدراسات حول القرآن الكريم والاستشراق لا ينتظر لها أن تتوقَّف عند حدٍّ.

ثمَّ تأتي الخطوة الثانية، وهي السعي إلى الحصول على هذه الموادِّ نفسِها، ورصدها في مكتبة المجمَّع، أولا، ثم تحميلها، ثانيًا، في قاعدة معلومات محسَّبة، تكون جاهزة للباحثين في العالم، من خلال موقع خاصٍّ بها على الشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت). وهذا جهدٌ مضنٍ، وله تبعات قانونية، ذات علاقة بالملكية الفكرية، وحقوق المؤلِّف. ولكنه متيسِّر إذا ما أريد لقاعدة المعلومات هذه أن تخدم الباحثين والدارسين، فيما تمليه القوانين المعتبرة دوليًّا.

ثم تتلوها الخطوة الثالثة، التي تهتمُّ بنشر هذه الإسهامات على مجموعات موضوعية، تضمُّها موسوعة يدور موضوعها حول المستشرقين والقرآن الكريم، يقومُ على تحريرها فريق من المتخصِّصين، ويكون فيها نفعٌ متحقِّقٌ للباحثين، في العالم، في هذا المجال الحيوي. وتكون هذه الموسوعة واحدة من موسوعات يضطلع بها المجمَّع حول القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، والسيرة النبوية العطرة.

جزى الله من سعى إلى قيام هذا المجمَّع خير الجزاء، وكان الله في عون القائمين على هذا الصرح العلمي الفريد، والداعمين له، والساعين إلى تطويره، الحافظين لكتاب الله تعالى، ولسنة نبيه ورسوله **محمَّد بن عبدالله** صلى الله عليه وسلم. وكان الله في عون الجميع.

القائمة الوراقية (الببليوجرافية)

( ) إبراهيم، خيري السيِّد.

إعجاز القرآن وعلاقته بقضيَّة الشكّ في الشعر الجاهلي. -**الاقتصاد الإسلامي** (الإمارات العربية). -ع

( )أبو خليل، شوقي.

الإعجاز في القرآن الكريم؛ اللقاء السادس: الإعجاز في القرآن الكريم. –

ص

في: المعجزة الكبرى القرآن: نزوله، كتابته، جمعه، إعجازه، جدَله، علومه، تفسيره، حكم الغناء به. -د.م: دار الفكر العربي، (

)

والعشرين: **دراسة نقدية**. –الإسكندرية: جامعة الإسكندرية، كلِّية الآداب،

)

إسلام آباد: الجامعة الإسلامية العالمية، كلِّية أصول الدين،

ونفائس الكتب العربية التي طبعت في الغرب. -القاهرة: دار الفكر العربي،

في: الندوة الدولية حول ترجمة معاني القرآن الكريم. -بنغازي: جمعية الدعوة الإسلامية العالمية،

)

)

علماء الغرب ومفكّروه ما الذي وجدوه في الإسلام والقرآن؟. –
دمشق: دار التكوين،

)

)

ظاهرة في القرآن واحدة وتفسيران مختلفان والحقيقة غيرهما. -**الوعي الإسلامي**.

ع-

في: **ندوة ترجمة معاني القرآن الكريم: تقويم للماضي، وتخطيط للمستقبل**. -المدينة المنوَّرة: مجمَّع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف،

في: الملتقى الرابع عشر للفكر الإسلامي. -الجزائر: وزارة الشؤون الدينية،

)

مناقشة هادئة حول أصحاب الفيل. -**الوعي الإسلامي**. –ع

ع ،

في: ندوة عناية المملكة العربية السعودية بالقرآن الكريم وعلومه المنعقدة في مجمَّع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنوَّرة في الفترة من – رجب

–ع ر /

في: ندوة ترجمات معاني القرآن الكريم إلى لغات الشعوب والجماعات الإسلامية. – تحرير محمَّد الأرناؤوط. – عمَّان: جامعة آل البيت،

(141) الحافظ، محمد حيَّان.

الموسوعات العلمية المشبوهة ومحاولة تضليل الشعوب. **–منارات** (السعودية).

–ع 5 (2/1426هـ –3/2005م). –ص 70 –72.

)

للمستقبل. -المدينة المنوَّرة: مجمَّع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف،

المصنفين،

)

)

الجزائر: وزارة الشؤون الدينية والتعليم الأصلي،

)

مكتبة التراث الإسلامي،

منهج التفسير عند الإمام الشاطبي. -**الموافقات**. -(الجزائر) ع

)

في: صناعة المعنى وتأويل النصّ. -منوبة: جامعة تونس، كلِّية الآداب،

)

حول صلب المسيح عليه السلام. –**الفكر الإسلامي**. –(لبنان) ع
(/

)

)

-المدينة المنوَّرة: مجمَّع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف،

29 جمادى الأولى 1416هـ/22 –23 أكتوبر (**تشرين الأول**)

1995م. -أبو ظبي: المجمع الثقافي، 1996م.

(

ص.

في: ندوة ترجمة معاني القرآن الكريم: تقويم للماضي، وتخطيط للمستقبل. -المدينة المنوَّرة: مجمَّع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف،

حجازي،

للمستقبل. –المدينة المنوَّرة: مجمَّع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف،

علمية).

)

التراث،

دنيا. -قبرص: الكتاب العالمي،

)

القرآن الكريم: بدعية ترجمة ألفاظه ومعانيه وتفسيره، وخطر الترجمة على مسار الدعوة ونشر رسالة الإسلام، دراسة تعرِّف بخصائص القرآن العظيم. -بيروت: المكتب الإسلامي،

مسألة ترجمة القرآن. –القاهرة: المطبعة السلفية،

تاريخ القرآن بين تساهُل المسلمين وشبهات المستشرقين. -**حولية كلِّية الشريعة والدراسات الإسلامية**. -(جامعة قطر) مج)

وتشويه المغرضين. –ص

)

المجمَّع،

في: الندوة الدولية حول ترجمة معاني القرآن الكريم. -بنغازي: جمعية الدعوة الإسلامية العالمية،

/)

)

في: .بيِّنات المعجزة الخالدة: **عظمة معجزات القرآن: شهادة العالم بإعجاز القرآن، دراسة أسلوبه البياني، إعجازه العلمي والتشريعي والخُلُقي، آثاره في اللغة والأدب، نقض مزاعم المستشرقين.** -حلب: دار النصر،

آليات المنهج الاستشراقي في دراسة مصنَّفات علوم القرآن. –**الوعي الإسلامي**. –

ع

تقويمية لمحاولة المستشرق الفرنسي أندريه شوراكي. –ص

معانيه إلى اللغة الروسية ودراسات حوله. –ص

)

العلمي العربي بدمشق. –مج)

)

ما يقال عن الإسلام: شبُهات زائفة تكشفها الحقائق الدامغة. -**الأزهر**.

-ع ، /

حول ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة الرُّوسية. –

المستشرقون وإعجاز القرآن الكريم - . -**الجندي المسلم**. -ع

المستشرقون والقرآن (عمر لطفي العالم). -**الاجتهاد**. -ع

)

في: من افتراءات المستشرقين على الأصول العقدية في الإسلام. –
الرياض: مكتبة العبيكان،

)

ونشر في **الأزهر** في المجلدات

نزول القرآن على سبعة أحرف. –القاهرة: مكتبة وهبة،

تاريخ تطوُّر ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة الروسية والظروف التاريخية الجديدة بعد تفكُّك الاتحاد السوفييتي: تقرير. – ص.

في: **ندوة ترجمة معاني القرآن الكريم**: **تقويم للماضي، وتخطيط للمستقبل**. –المدينة المنوَّرة: مجمَّع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف،

)

الأخطاء العقدية في بعض الترجمات لمعاني القرآن إلى اللغة الروسية. –

القرآن. –ص

)

)

المنصورة: دار الحكمة،

في: دراسات استشراقية وحضارية: كتاب دوري محكَّم. –ع . –
المدينة المنوَّرة: المركز، الكلِّية،

)

)

)

السادسة. –**المنار**. –مج ع

/ / م). –ص – .

)

)

الميلادي والقرن العشرين الميلادي في ضوء تطوُّر الدراسات الإسلامية في روسيا.

ــص

والتعليم الأصلي،

)

القرآن المكّي في نظر المستشرقين. -**الوعي الإسلامي**. -مج

الدين. –ع ﴿

الندوة العالمية حول ترجمات معاني القرآن الكريم. -بنغازي: جمعية الدعوة الإسلامية العالمية،

لغة القرآن ودراسات المستشرقين. -**الفيصل**. –ع

ردُّ شبهات المستشرقين على القرآن الكريم. -**الأزهر**. -مج ع

(جمادى الآخرة

/)

فهرس الموضوعات